مجاز القرآن

صنعة

أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ هـ

عارضه بأصوله وعلق عليه

الدكتور محمد فؤاد سزكين

الجزء الأول

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

فهرس الكتاب

مجاز القرآن

صنعة أبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى

تصدير

بقلم العلامة الأستاذ أمين الخولى

أستاذ التفسير والأدب العربى بكلية الآداب بجامعة القاهرة

شروق جديد

يخرج كل ما فى هذا الكتاب من «استانبول» . حتى هذه المقدمة أكتبها فى « استانبول» ، وأنا أطالع من نافذة الفندق قبة « نور عثمانية» ومنارتيها الشامختين؛ وأشاهد فى مغداى ومراحى « كوپريلى » الوديعة بحديقتها الصغيرة ، وأرى كلما غرّبت فى المدينة أو شرّقت معقلا من معاقل ذلك التراث الثقافى العتيد .

وخروج « مجاز القرآن » لأبى عبيدة من « استانبول » على يد فتى تركى جادّ فى دراسة العربية والشئون الإسلامية يؤذن ـ فيما أرجو ـ بشروق جديد .. تتناسى فيه « تركيا » أشياء من الماضى البعيد ، وأشياء من الماضى القريب .. وأود ويود كثيرون غيرى من أبناء الشرق أن نتناسى لها تلك الأشياء ، كما نود أن نتناساها معها لنحتفظ ببهجة هذا الشروق الجديد الوضىء ... ومن أجل ذلك لا نسمى هنا شيئاً من تلك الأشياء.

و « مجاز القرآن » لأبى عبيدة قد عنى به القدماء تلك العناية التى سترى صفحات الكتاب تفيض بما يعرضه منها الناشر .

و [مجاز القرآن] « لأبى عبيدة » قد عنى به المحدثون ، كما يعرف دارسو الآداب فى مصر ، من ادعائهم إياه للنحو .. واحتسابهم إياه للبلاغة .. وقيامه فى التفسير مقاماً محموداً .

وهذا الكتاب ـ على كل حال ـ يعد فى الثقافة الإسلامية من كتب الطليعة الأولى ، التى يحفل بها مؤرخو تلك الثقافة ، ويرون فى أضوائها طرائق تطور تلك الثقافة ، ومسالك نمائها .

وقد ألفه منذ مئات السنين رجل من السابقين الأولين فى خدمة العربية وآدابها .

ومن الاتفاق المحمود أن يتاح نشره اليوم وتحقيقه ، لفتى من فتيان الطليعة ، فى تلك المحاولة التركية الجديدة ، المعنية بالشئون الإسلامية ، والآداب العربية .

وكنت على أن أتحدث عن هذا المحقق السيد الدكتور « فؤاد سزكين » ناشر الكتاب ؛ وعن جهاده فى إعداد نفسه لهذا العمل ، وما تشرب من خير المناهج الحديثة للدرس ، مع شخصية قوية ، و إستقلال رزين ، يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال .. ثم أصف خطته وعمله فى تحقيق الكتاب و إخراجه ... لكنى خشيت أن أخجل تواضعه ـ كما نقول فى مصر ـ .. وهو فتى جم التواضع ، وأنا أوثر أن يدوم له هذا التواضع ليحتفظ دائماً بدل العلماء وهديهم .

* * *

قرأت هذا الجزء من «مجاز القرآن» قراءة مستوعبة، ودونت ملاحظى عليه ، و بينتها للدكتور فؤاد فقبل منها ماقبل ، واستدركه وناقش فيما ناقش ... و إن كان غير قليل من هذه الملاحظ تقع التبعة فيه على الطباعة ، ولا سيما حين يتباعد ما بين الناشر فى تركيا ، والطابع فى القاهرة .

ولكن هذه الملاحظ وغيرها مما قد يجده القارئ لا يمنعنى من أن أقول

— فى طمأنينة — إن الفتى المحقق سليم المنهج فى أساسه ، يدرك أصول التحقيق العلمى للنص إدراكا جيداً .

كما أحب أن أشير إلى صبره الطويل فى تتبع شواهد أبى عبيدة فى مجازه ويدلك على مواضعها فى المراجع المختلفة وهو تتبع لم يكن من التكثر والتزيد ، بل هو تتبع كان له الأثر الحسن فى تصويب خطأ لأبى عبيدة ومن تبعه ، كما ترى ذلك فى الصفحات ١٠٥ ، ١١٨ ، ٢٤٢ ... فكان ذلك التتبع منه دقة طيبة جاوزت عمل محقق النص وناشره ، إلى عمل الدارس للكتاب درساً موضوعياً .. فحين أسلمك النص بماله وما عليه ، أعلمك كذلك موضع هذا النص عند القدماء ، وتأثرهم به .

وعمل الدكتور فؤاد فى « مجاز القرآن » قد ساعده عليه صبره الطويل كذلك فى دراسة مصادر « البخارى » ، ذلك الدرس الذى عرفت شيئاً عنه ؛ وأرجو أن ينشر فى العربية ليكون كذلك مثلا صالحاً من جد الشبان المرجوّين لحمل العبء ، وملء الميدان .. وهو مثل من خدمة العرب الخلص فى دراسة العربية والشئون الإسلامية ؛ فإذا ما كان من فتى تركى ، فإنه لجدير بأن يفتح أمامى آفاق الأمل ، فى الشروق الجديد ، الذى رجوته لتركيا ؟

أمين الخولى

استانبول { فى صفر سنة ١٣٧٤ هـ
أكتوبر سنة ١٩٥٤ م

مقدمة

أبو عبيدة

هو معمر بن المثنى التيمى تيم قريش،[1] أو تيم بنى مُرّة[2] على خلاف بينهم ، وهو على القولين معاً مولًى لتيم ؛ وقد اختلفوا فى مولده،ولعل الأقرب إلى الصحة أنه ولِدفى سنة ١١٠هـ وهى سنة وفاة الحسن البصرى كما يدل عليه حديث له مع الأمير جعفر بن سليمان حيث سأله عن مولده فأحاله على قولٍ لعمر بن أبى ربيعة الذى ولد يوم مات عمر بن الخطاب [3] ، وتتحدث المراجع عن آباء أبى عبيدة، فتقول ـ استناداً إلى قول يرويه أبو العيناء عن أبى عبيدة ـ إنه يهودىّ الأصل [4] ، على أننا نظن أن أبا عبيدة فى حديثه عن آبائه لم يكن يقصد إلى الجدّ ،وجَوُّ هذا الحديث يشعر بهذا الذى نظنه ، غير أن شعوبية أبى عبيدة [5] ، وحدته فى نقد معاصريه كل ذلك جعل خصومه يحملون هذا القول منه محمل الجدِّ لينالوا منه ، أما أنه كان يفتخر بيهوديته وهو ما يراه بعض الباحثين الغربيين[6] فبناء على غير أساس، ثم هو بعدُ غير مفهوم من نص أبى عبيدة الذى يرويه أبو العيناء .

ولم تذكر المراجع أين ولد أبو عبيدة ، ومع ذلك فهى تضعه فى عداد علماء

---

(١) أخبار النحويين للسيرافى ٦٧، مختار أخبار النحويين ١٥٠ ا، الزبيدى ص ١٢٢.
(٢) منتخب المقتبس ٥٧ ب .
(٣) ابن خلكان ٢ / ١٥٨ ـــ ١٥٩ .
(٤) الفرست ٥٣ ، ابن خلكان ٢/١٥٧، الارشاد ١٩/١٥٦ .
(٥) رسائل البلغاء ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، مروج الذهب ٥/٤٨٠ .
(٦) جولد زيهر . Muh. Stud ١/٢٠٣ وانظر مجالس ثعلب ٤٢٤ ، الأغانى ١٧/١٩ .

البصرة فلعله ولديها ، بعد حياة ليست قصيرة اكتمل فيها نضجه العلمى ارتحل إلى بغداد فى سنة ثمانية وثمانين ومائة حيث جالسَ الفضل بن الربيع وجعفر ابن يحيي وسمعا منه (١) .

ثم يقول مترجموه : إنه خرج إلى بلاد فارس قاصداً موسى بن عبد الرحمن الهلالىّ ، ولم يحددوا سنة خروجه (٢) .

وفيما بين سنتى ٢٠٩ ، و ٢١٣ توفى (٣) وقد عمّر ، وكان وقد بلغ من الكبر المدى ـ يتمثل بقول الطمحان القينى (٤) .

حَنَتنى حانياتُ الدهر حتَّى كأنى خاتلٌ يدنو لصَيْدِ
قريب الخطو يحسب من رآنى ـ ولست مقيَّداً ـ أنى بقيدِ

ولم يحضر جنازتَه ـ فيما يقول مؤرخوه ـ أحد لأنه كان شديد النقد لمعاصريه (٥) .

مذهبه

تكاد تتفق كلمتهم على أن أباعبيدة كان من الخوارج ، وأنه كان يكتم ذلك ولا يعلنه ، ثم اختلفت رواياتهم فى الفرقة التى كان ينتمى إليها ؛ فبعضهم يقول إنه

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٤ . الارشاد ١٩/١٥٩ الأغانى ٥/١٠٧ – ١٠٨ ، الزبيدى ص ١٢٤ .
(٢) الزبيدى ص ١٢٤ ، ابن خلكان ٢/١٥٧ .
(٣) مختار اخبار النحويين ١٦٤ ب .
(٤) الزبيدى ص ١٢٦ ، وانظر المعمرين رقم ٥٣ ، الأغانى ١١/١٢٤ .
(٥) ابن خلكان ٢/١٥٧ .

كان صفريا[١]، على حين أن البعض الآخر منهم يرى أنه كان من الأباضية [٢]؛ واستدلوا على انتسابه إلى مذهب الخوارج بأنه كان كثيراً ماينشد أشعارهم و يفيض فى الحديث عنهم وعن أخبارهم ومفاخرهم ـ يفعل ذلك فى تقدير لهم و إعجاب بهم [٣] ثم نسبوه بعدُ إلى القول بالقدر ، ور بما كان سبب ذلك أنه كان يمدح النَّظّام ويعظم شأنه [٤] ، ولـكن أبا حاتم كان يبرئه من القدر و ينفيه عنه [٥] .

ونسبة أبى عبيدة إلى مذهب الخوارج تارة ، و إلى القول بالقدر تارة أخرى تكشف عن صلته بمعاصريه وتدل على أنه لم يكن محبوباً بينهم ، ولعل فى نسبة آبائه إلى اليهودية ـ وهى مسألة مرت الإشارة إليها ـ ما يدل على هذا أيضاً . على أنه ليس فى كتاب المجاز ما يدل على هذه الميول .

شيوخه :

أخذ عن أبى عمرو بن العلاء[٦] (ـ ١٥٤) النحو والشعر والغريب ، وفى «مجاز القرآن» أثر أبى عمرو الواضح على أبى عبيدة .. وعن أبى الخطاب الأخفش،[٧] (ـ ١٤٩) . وعيسى بن عمر الثقفى[٨] (ـ ١٥٤) ، ولازم يونس بن حبيب

---

(١) مقالات الاسلاميين ١/ ١٢٠ .
(٢) جولد زيهر . muh. stud ١/١٩٧ .
(٣) مقالات الاسلاميين ١/ ١٢٠ ، منتخب المقتبس ١٥٩ ا ، ابن خلـكان ٢/١٥٧ ، ١٥٨
(٤) الحيوان ٣/٤٧١ و٧/١٦٥ .
(٥) الزبيدى ص ١٢٤ .
(٦) المزهر ٢/٤٠١ ـ ٤٠٢ .
(٧) الحيوان ١/١٧٧ .
(٨) المزهر ٢/٤٠١ ـ ٤٠٢ .

(– ١٨٧) زمناً طويلا وكتب عنه [١] ، وروى عن هشام بن عروة [٢] ، ووكيع بن الجراح [٣] (– ١٩٧) ، كما أخذ عن جماعة من فصحاء الأعراب وثقاتهم مثل أبي سَوّار الغَنَوىّ [٤] ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد الأموى [٥] ، وأبي عمرو الهذلى [٦] ، ومنتجع بن نَبْهان العدوى [٧] ، وأبي منيع الكليبي [٨] ، وكان يسأل رؤبة بن العجاج أحياناً ، كما نجد ذلك في مواضع متعددة من « المجاز » [٩] .

منزلته العلمية

يقول الجاحظ : « لم يكن في الأرض خارجى ولا جماعى أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة [١٠] » ، وكان له إلى هذه السعة في العلم نفاذ وعمق يتمثلان في قولهم عنه : « إنه كان ما يفتّش عن علم من العلوم إلا كان من يفتشه عنه يظن أنه لا يحسن غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به [١١] » .

---

(١) ابن خلكان ١/٦٢٠ .
(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ .
(٣) كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٤ .
(٤) الفهرست ص ٤٥ .
(٥) الزبيدى ص ١٢٤ .
(٦) مجاز القرآن في مواضع متعددة .
(٧) مجاز القرآن ١/٤٠٠ النقائض ٤٨٧ .
(٨) النقائض ٣٠ .
(٩) وانظر الجمهرة ٣/٣٥ ، الاتقان ١/١٩٦ .
(١٠) البيان والتبيين ١/٣٣١ ، وانظر Muh . Stud. ١/١٩٦ .
(١١) الارشاد ١٩/١٥٥ .

وقد عاصر من علماء اللغة الأصمعيّ (ـ ٢١٦) ، وأبا زيد (ـ ٢١٤) ، وكان بينهم من الخلاف ما يكون بين المتعاصرين ، ولكنّ خلافهم هذا لم يصل إلى الريبة في الثقة بما يرويه كل واحد منهم[١] ، أو إلى الأنفة من الاعتراف بالحق لصاحبه حين يبدو وجه هذا الحق[٢] . ذلك لأنهم لم يكونوا يختلقون ولا يتزيدون . ومن هنا نرى شذوذ قول بعض الباحثين الغربيين : إن أبا عبيدة كان حين يضيق علمه يختلق ما يفيده في نزعته[٣] وكان الرواة والآخذون عنهم يرجّحون أبا عبيدة إذا قاسوه بصاحبيه أو بأحدهما[٤] ، على ما ساءت عبارته وحسنت عبارة الأصمعي التي هيأت له أن يفوز على أبي عبيدة في مواقف يذكرها الرواة[٥] ، ولعل ملحظهم في هذا التفضيل أن أبا عبيدة كان له ـ إلى غزارة العلم ـ مرونة وحرية في فهم اللغة لم تكن عند الأصمعي وأبي زيد[٦] ، على أن أبا عبيدة وأبا زيد كانا يتفقان في كثير من مسائل اللغة[٧] .

ثقافة أبي عبيدة :

كان أبو عبيدة من المعمَّرين ، وفي عهده وضعت أسس العلوم الإسلامية على ما اختلفت نواحيها من تفسير وحديث وفقه وأخبار ، وكان أبو عبيدة يشارك في

---

(١) مراتب النحويين ٨٠ ، المزهر ٢/٤٠٤ .

(٢) مختار أخبار النحويين ١٢٠٩ . (٣) جولد زيهر Muh.Stud ٢٠٢/١ . وقد أحال على أنساب الأشراف ص ١٧٢ .

(٤) المزهر ٢/٤٠٢ وأنظر ابن خلكان ٢/١٥٦ .

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٣ ، الأرشاد ١٦٠/١٩ .

(٦) المزهر ٢/٤٠٢ .

(٧) جمهرة ابن دريد ٣/٤٢٤ .

أنواع هذه الثقافة مشاركة جيدة [1] ، ومن هذا تعددت كتبه وموضوعاته فيها ، ونستطيع أن نتبين فى كتبه جوانب من هذه الثقافة؛ فهى لغوية بما فيها من تفسير وحديث وغريب ، وهى تاريخية تتناول مواضيع فى تاريخ العرب وعاداتهم فى جاهليتهم [2] أحياناً وفى إسلامهم أحياناً أخرى [3] ، وقد تتجاوز ثقافته هذه الأمة العربية إلى عادات وأخبار لغير العرب [4] .

أبو عبيدة في رأى معاصريه

على أن سعة معارف أبى عبيدة ونفاذه فيها لم تسمُ به إلى حيث تحول دون أن يصله النقد من معاصريه فى حياته ، ومن تابعيهم بعد وفاته، وقد كانت شعوبيته ـ وهى الموقف الذى يتخذ فيه أبو عبيدة صفة المعادى أو المناوئ للعرب ـ مدخلا تسرب منه إليه الكثير من النقد الذى لم يؤاخَذ به غيرُه ؛ فإذا ما أردنا أن نعرف بعض الأمثلة لهذا كان من ذلك أنه لا يقيم البيت من الشعر إذا أنشده حتى يكسرهُ، وأنه كان يخطىء إذا قرأ القرآن نظراً [5] ، وأنه يلحن فى قراءة الشعر ـ إلى أشباهٍ لهذا [6] .

وليس هناك شك فى أن أبا عبيدة كان يلحن حين يتحدث، فالحديث اليومى العادىّ أيام أبى عبيدة لم يكن من سلامة البنية بحيث يُلتزم فيه الإعراب، وشأن أبى عبيدة

---

(١) البيان والتبيين ١/٣٠٨ ، مراتب النحويين ٨٠ .
(٢) منتخب المقتبس ٥٨ ا . المزهر ٢/٤٠٢ . وأنظر النقائض ، العقد الفريد ٢/٥٣ فهرست، ٥٣/٥٤. جولدزيهر. Muh.Stus ١/١٩٥. (٣) انظر كتب أبى عبيدة.
(٤) مروج الذهب ٢/٢٣٨ جولدزيهر. Muh Stus ١/١٩٨ تاريخ دمشق ١/١٢ .
(٥) المعارف لابن قتيبة ١٨٤، ابن خلكان ٢ / ١٥٥ . الإرشاد ١٩ / ١٥٦ .
(٦) الارشاد ١٩ / ١٥٧ ، النوادر لابى زيد ٥١ ، الزبيدى ص ١٢٦ .

فى هذا شأن غيره من المتحدثين الذين كانوا يكرهون التزام الإعراب وسلوكَ سبيل «التقعير» فى حديثهم العادىّ . وأما أنه كان لا يقيم البيت من الشعر ، وأنه كان يلحن فمردُّه فيما نُرَى ضعف الملكة التطبيقية عند أبى عبيدة، وهو أمر مألوف غير غريب حين تتسع الفروق وتعظم بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم والأدب ، أما ما رآه أبو عبيدة من آراء نحوية وخالفه فيها النُّحاة وخطَّأوه فهو الأمر الذى يجب أن يكون له محمل يليق بمكانة أبى عبيدة العلمية .

والذى نرجو أن يكون صواباً فى مسلك أبى عبيدة أنه كان يعتمد على حسه اللغوى الخاص فى إعراب آيات أو أشعار بدون أن يقدر ما كانت تؤسسه المدرسة النحوية فى عهده من قواعد تلتزم السير عليها ولا تتعداها ، ومن هنا جاء نكيرهم عليه .

على أن اتجاه أبى عبيدة الذى انصرف فيه ـ قاصداً أو غير قاصد ـ عن مسلك النحويين من معاصريه لم يعدم تقديراً من الدَّارسين المعاصرين الذين يعنون بتاريخ النحو العربىّ ؛ فأبو عبيدة التفت إلى أبواب من سر العربية حال دون الاستفادة منها مسلك النحاة بما أحكموا من قواعد وأسسوا من أسس [1] .

الحس الفنى عند أبى عبيدة

ويتصل بهذا أن أباعبيدة لم يكن راوية وأخبارياً جافاً [2] وحسب، وإنما كان ـ إلى وفرة محصوله العلمى ـ يدرك ما فى اللغة والشعر من جمال فنى ، ويقف عنده ، ويقارن الصور الشعرية بعضها ببعض ، ثم ينبه على المعانى الجديدة الخاصة بكل شاعر [3] ، وفى التراث الأدبى العظيم الذى خلَّفه لنا أدلة واضحة على هذا .

---

(١) إحياء النحو لابراهيم مصطفى ص ١٢ .

(٢) العقد الفريد (بولاق) ١ / ٣٣٣ . جولدزيهر Muh.Stuad ١/١٩٥ .

(٣) الشعراء ص ٧٦ ، ٨٢ ، ١١٩ ، الاغانى ٢/٤٤ ، ٢١ / ١٣٧ .

تصانيفه :

نقل الرواة أن تصانيف أبي عبيدة كانت تقارب المائتين[1] ، ولكن أغلبها لم يصل إلينا إلا عن طريق ذكره في المصادر التي تحدثت عن أبي عبيدة ؛ فقد ذكر ابن النديم له مائة وخمسة ، وورد في كتب أخرى ما لم يذكره ابن النديم منها.

وقد كنت أعددت لائحة بكتبه مرتبة على حروف المعجم ، وأشرت إلى من ذكرها ولكنني رأيت مؤخراً أنها محتاجة إلى شيء غير قليل من التثبت والدرس والمقارنة فأرجأت ذكرها لآخر الجزء الثاني .

مجاز القرآن

يذكر المؤرخون أن ابراهيم بن إسماعيل الكاتب أحد كتّاب الفضل ابن الربيع سأل أبا عبيدة عن معنى آية من القرآن فأجاب عن السؤال واعتزم أن يؤلف مجاز القرآن[2] . ومهما كان الداعي إلى تأليف هذا الكتاب فقد كان أبو عبيدة يرى أن القرآن نص عربي ، وأن الذين سمعوه من الرسول ومن الصحابة لم يحتاجوا في فهمه إلى السؤال عن معانيه لأنهم كانوا في غنى عن السؤال ما دام القرآن جاريا على سَنَن العرب في أحاديثهم ومحاوراتهم ، وما دام يحمل كل خصائص الكلام العربي من زيادة وحذف و إضمار واختصار وتقديم وتأخير[3] .

ومن هنا فسر القرآن وعمدته الأولى الفقه بالعربية وأساليبها واستعمالاتها والنفاذ إلى خصائص التعبير فيها ، ولما كان هذا الاتجاه لا يبعد كثيراً عن « تفسير القرآن بالرأي » وهو الأمر الذي كان يتحاشاه كثير من المعاصرين له من اللغويين المحافظين فقد تعرض مسلك أبي عبيدة هذا لكثير من النقد[4] ؛

(١) ابن خلكان ٢/١٥٦، الأرشاد ١٩ /١٦٢ . (٢) ابن خلكان٢/١٥٥ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٥٤ ، الارشاد ١٩ / ١٥٨ . (٣) مجاز القرآن ص ٨ .
(٤) تاريخ بغداد ١/١٣ ، ٢٥٥، الأرشاد ١٥٩/١٩ الزبيدى ١٢٥ .

فأثار الفراء (ـ ٢١١) الذى تمنى أن يضرب أبا عبيدة لمسلكه فى تفسير القرآن [١]، وأغضب الأصمعى [٢]، ورأى أبو حاتم أنه لا تحل كتابة «المجاز» ولا قراءته إلا لمن يصحح خطأه ويبينه ويغيره [٣]، وكذلك كان موقف الزجاج، والنحاس، والأزهرى منه.

وقد عنى بنقد أبى عبيدة على بن حمزة البصرى المتوفى سنة ٣٧٥ فى كتابه: «التنبيهات على أغاليط الرواة»، ولكن القسم الخاص بنقد أبى عبيدة غير موجود فى نسخة القاهرة [٤]. ولهذا لا نستطيع أن نقول شيئاً عن قيمة هذا النقد.

على أن «مجاز القرآن» على الرغم من الذى سدد إليه من نقد ظل بين الدارسين مرجعاً أصيلا طوال العصور؛ فقد اعتمد عليه ابن قتيبة (ـ ٢٧٦) فى كتابيه «المشكل» و«الغريب»، والبخارى (ـ ٢٥٥) فى «الصحيح»، ويحتاج الأمر فى استفادة البخارى خاصة من مجاز القرآن إلى بيان وتفصيل أرجأت القول فيه إلى مكان آخر حيث اختصصته بدرس مفصل، وكذلك اعتمد عليه الطبرى (ـ ٣١٠) فى تفسيره وأكثر من مناقشته ومقارنة رأيه بآراء أهل التأويل والعلم، وقد ذكرت فى حواشى «المجاز» اعتراضاته على أبى عبيدة، واستفاد منه أبو عبد الله اليزيدى (ـ ٣١١) [٥]، والزجاج (ـ ٣١١) فى معانيه، وابن دريد (ـ ٣٢١) فى «الجمهرة» وأبو بكر السجستانى (ـ ٣٣٠) فى «غريبه» وابن النحاس (ـ ٣٣٣) فى معانى القرآن، والأزهرى (ـ ٣٧٠) فى التهذيب وأبو على الفارسى فى الحجة (ـ ٣٧٧)، والجوهرى (ـ ٣٩١) فى الصحاح وأبو عبيد الهروى (ـ ٤٠٢) فى الغريبين، وابن برى (ـ ٥٨٢) فى حواشى الصحاح وغيرهم من المتقدمين، ومن أهم من استفاد من كتاب المجاز من المتأخرين ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى».

حول اسم مجاز القرآن

ذكر ابن النديم كتباً لأبى عبيدة تتصل بالقرآن: «مجاز القرآن»،

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٥. (٢) مختار أخبار النحويين ١١١ب-١١٣ا. أخبار النحويين ٦١ - ٦٢. (٣) الزبيدى ص١٢٥ - ١٢٦.

(٤) الفهرس الجديد ٢/٩. (٥) فى كتابه «غريب القرآن»، ومنه نسخة محفوظة فى مكتبة كوبريلى رقم ٢٠٥.

و « غريب القرآن » ، و « معانى القرآن » ثم « إعراب القرآن » ، وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم.وهذا الصنيع يُفهم منه أن هناك كتباً متعددة لأبى عبيدة فى هذا الموضوع ، وهنا يأتى السؤال الآتى : هل ألف أبو عبيدة كتباً بهذه الأسماء ؟ أوهى أسماء متعددة والمسمَّى واحد هو هذا الذى بين أيدينا الآن وهو «مجاز القرآن»؟

والذى نظنه أن ليس هناك لأبى عبيدة غير كتاب « المجاز » ، وأن هذه الأسماء أُخذت من الموضوعات التى تناولها « المجاز » فهو يتكلم فى معانى القرآن ، ويفسّر غريبه وفى أثناء هذا يعرض لإعرابه . ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عبّر عنه أبو عبيدة بمجاز القرآن؛ فكلٌّ سمّى الكتاب بحسب أوضح الجوانب التى تولّى الكتاب تناولها ،ولفتت نظره أكثر من غيرها. ولعل ابن النديم لم ير الكتاب ، وسمع هذه الأسماء من أشخاص متعددين فذكر لأبى عبيدة فى موضوع القرآن هذه الكتب المختلفة الأسماء .

على أننا حين نذهب إلى هذا نستند إلى نصين يثبتانه ؛ فهناك عالمان من علماء الغرب الإسلامى يصرحان بالذى نظنه ؛ ففى طبقات النحويين للزبيدى : « ... سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبى عبيدة الذى يقال له المجاز [(١)] » ، آوفى فهرس ابن خير الاشبيلى : « ..وأول كتاب جمع فى غريب القرآن ومعانيه كتاب أبى عبيدة معمر بن المثنى وهو كتاب المجاز [(٢)] » .

على أن نسخ « المجاز » تحمل هذا الاضطراب فى اسم الكتاب ؛ ففى نسخة سماعيل صائب نجد العنوان : « كتاب مجاز القرآن » فى أول الجزء الأول ، وفى إخره : « النصف الأخير من كتاب غريب القرآن ».وفى نسخة مرادمنلا يوجد عنوان الكتاب هكذا : « كتاب المجاز لتفسير غريب القرآن» ، وتشبهها عبارة الختام فى نسخة تونس .

معنى « المجاز » عند أبى عبيدة

ومهما كان الأمر فإن أبا عبيدة يستعمل فى تفسيره للآيات هذه الكلمات : « مجازه كذا » ، و « تفسيره كذا » ، و « معناه كذا » ، و « غريبه » ،

(١) ص ١٢٥ .   (٢) فهرست ابن خير ص ١٣٤ .

و « تقديره » ، و « تأويله » على أن معانيها واحدة أو تكاد ، ومعنى هذا أن كلمة « المجاز » عنده عبارة عن الطرق التى يسلكها القرآن فى تعبيراته ، وهذا المعنى أعم بطبيعة الحال من المعنى الذى حدده علماء البلاغة لكلمة « المجاز » فيما بعد[1] ، ولعل ابن قتيبة قد تأثر فى كتابه « مشكل القرآن » بأبى عبيدة فى استخدام كلمة المجاز بهذا المعنى العام[2] .

منهج التفسير عند أبى عبيدة

مرت الإشارة فى مواطن متعددة من هذه الكلمة إلى جوانب من شخصية أبى عبيدة كانت تميزه عن معاصريه ، وتتجه به فى فهم النصوص اتجاهاً خاصاً ، وبتلك الإشارات نستغنى عن إعادة الحديث فى حريته فى فهم النصوص ، وسعة ثقافته ونظرته إلى نص القرآن الخ . ولكننا نضيف هنا أن مما يمتاز به أبو عبيدة فى تفسيره أنه لم يتقيد بالقيود التى كانت المدرستان البصرية والكوفية تضعانها لفهم النصوص العربية ، لأن هاتين المدرستين كانتا فى دور التكوين ، وبهذا نجا أبو عبيدة من أن يخضع لقواعدها . وقد عُنى — فى ضوء هذا التحرر — بالناحية اللغوية فى القرآن ، وأكثر من الاستشهاد على الآيات بالشعر العربى ، وعنايته بالجانب اللغوى صرفته عن الاشتغال بالقصص القرآنى وتفصيل القول فيه ، كما صرفته عن تتبع أسباب النزول إلا عندما كان يقتضى فهم النص التعرض لذلك.

رواية كتاب المجاز

وكان حظ المجاز من رواية الناس غير قليل فقد رواه جماعة من الناس ، وليس من اليسير تحديد عدد الروايات ، ولكن المراجع احتفظت بطائفة منها نجملها فيما يلى :

١ — رواية أبى الحسن على بن المغيرة الأثرم (— ٢٣٢)

٢ — رواية أبى حاتم السجستانى (— ٢٥٦)

٣ — رواية رفيع بن سلمة .

---

(١) فتح البارى ٨ / ٤٢٥ . عمدة القارى ٩ / ١٢٥ . إرشاد السارى ٧/٣٠٩.

(٢) مشكل القرآن ٧ ب ، ٣٥ ب . القرطين ٢/١٠٩ ، وانظر « المجاز » ص ٤١.

٤ — رواية عبد الله بن محمد التوزى (—٢٣٢)

٥ — رواية أبي جعفر المصادرى .

ولم يصل إلينا من هذه الروايات إلا رواية الأثرم ، وقد تفرعت إلى فروع ثلاثة حسب الرواة عن الأثرم ، فالفرع الأول هو رواية أبي الحسن على بن عبد العزيز (— ٢٨٧)[١] ، والفرع الثانى رواية أبى محمد ثابت بن أبى ثابت عبد العزيز[٢] ، والفرع الثالث رواية أبي العباس أحمد بن يحيي ثعلب (— ٢٩٦) ، وقد وصلت إلينا الروايتان الأوليان عن الأثرم ؛ فالنسخ (K ، T ، M ، R) كلها من رواية على بن عبد العزيز عن الأثرم ونسخة (S) من رواية ثابت بن أبي ثابت .

أما رواية ثعلب فلا نعرفها إلا عن طريق ما رُوى عنه فى الكتب[٣] ، ويظهر أن الطبرى كانت تحت يده روايات متعددة للكتاب[٤]

أما رواية أبى حاتم والتى رواها أبو سعيد السكرى عنه ـ فنعرفها عن طريق ابن خير حيث ذكر فى فهرس ما رواه عن شيوخه[٥] ، كما نعرفها أيضاً عن التعليقات الواردة فى حواشى الجزء الثانى من كتاب المجاز فى نسخة (S) . وقد ذكرها ابن حجر فى « المعجم المفهرس » له[٦] .

وأما رواية رفيع بن سلمة فقد جاء ذكرها فى مقدمة كتاب «الكشف والبيان» حين حديث المؤلف عن مصادره التى استمدّ منها[٧] ، وقد أشار إليها السيوطى فى شرح شواهد المغنى أيضا[٨] .

وقد ذكر أبو على الفارسى فى الحجة رواية أبى محمد التوزى[٩] ، ولعلها طريقة المبرد لرواية كتاب المجاز حيث إنه ينقل عن التوزى فى الكامل ، على أن المبرد يروى الجزء الثانى من كتاب « المجاز » من نسخة (S) .

---

(١) ترجمته فى الارشاد ١٣ / ١٠٤ . (٢) الارشاد ٧ / ١٤١ .

(٣) تهذيب اللغة للأزهرى (كوبريلى محمد باشا رقم ١٥٢٦) ١٠٢ ب ، فهرس ابن خير ص ٦٠ . (٤) تفسير الطبرى ١٣ / ٧٥ . (٥) فهرس ابن خير ص ٦٠ .

(٦) المعجم المفهرس ٦٢ غير أنه أشار إلى رواية الأثرم فى فتح البارى ٦/٣٠٨ ، ٨ / ٥٣٠ . (٧) نسخة جامعة استانبول ١/٦ ا . (٨) ص ٣٢٧ .

(٩) الحجة (شهيد على) ٤/٦٢ ب .

وأشار ابن حجر فى « الفتح » إلى أن رواية أبى جعفر المصادرى (وهو شخص لم أهتد إلى معرفة أى شيء عنه) كانت عند البخارى[1].

الأصول الخطية لكتاب المجاز

حين عزمت على تحقيق كتاب مجاز القرآن كموضوع للحصول على درجة الدكتوراة لم يكن بين يدى من أصوله إلا نسخة إسماعيل صائب (S) وهى على قيمتها وقدمها لا تكفى لاقامة نص الكتاب لما بها من نقص وانطماس ومحو فى كلماتها ولذلك لزمنى البحث عن غيرها من الأصول فاستحضرت الجزء المحفوظ بدار الكتب المصرية منها ، ونسخة من جامعة القاهرة بمصر المصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكة المكرمة ، ثم حصلت على صورة من نسخة تونس ، وأخيراً على نسخة مراد منلا وهى قيمة وقديمة ، و بذلك أصبح لدى من أصول كتاب« المجاز » ما استطعت معه أن أجرؤ على إخراجه .

(١) نسخة مراد منلا [رقم٢٠٦ـ ١٩٢ق ـ ١٥ـ١٨س ـ٢ر٢٤ × ١٦سم]

أشرت إليها بحرف (R)،و يرجع تاريخ كتابتها إلى أواخر القرن الرابع فيما أظن، وخطها نسخ جميل ، وقد عنى الناسخ بضبط بعض الكلمات التى رأى أنها محتاجة إلى الضبط ، ولم يكن مصيباً فى هذا الضبط أحياناً ، وخط أوائل السور يشبه الخط الكوفى ، واسم الناسخ عمر بن يوسف بن محمد المكتب . وقد قو بلت هذه النسخة وقرئت ، وقد ورد فى الورقتين ١٠٧ ا ، ١٩٢ ا عبارة السماع والمقابلة وكتب السماع شخص اسمه « محمد بن مروان » .

وقد ألصقت على ظهر الورقة الأولى ورقة خفى بها اسم الكتاب ، وكتب بعدُ : « كتاب المجاز فى تفسير غريب القرآن عن أبى عبيدة معمر بن المثنى» وقداعتبرت هذه النسخة أصلا على الرغم من احتوائها على أخطاء ، ومن أن التفسير فيها لايتبع أحياناً ترتيب الآيات كما وردت فى المصحف .

---

(١) فتح البارى ٨ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

نسخة أسماعيل صائب [رقم ٤٧٥٤ــ ١٣٠ق ــ ١٦ــ ١٩س ــ ٥ر٢٦ × ٥ر١٥سم]

رمزها فى الحواشى (S) وخطها نسخ جميل مشكول ، ولم يذكر ناسخها ، ولا تاريخ نسخها وهى من مخطوطات القرن الرابع أيضاً . مجزأة إلى جزئين فى مجلدة، الأول ينتهى بنهاية النصف الأول من القرآن فى الورقة ٦١ ، ثم الجزء الثانى وينتهى بتفسير الآية : « فكانوا كهشيم المحتضر » من سورة القمر .

وقد كتب اسم الكتاب ، والمؤلف ، والراوى للكتاب وقت كتابة هذا العنوان على ظهر الورقة الأولى منها . ثم إلى يمين عنوان الكتاب تملكات، وأحدها يدل على أن النسخة كانت بالقسطنطينية فى سنة ٩٨٠ هـ . ثم كتب أيضا سماع لهذه النسخة .

نسخة مكة : [٦٠٥٩[1] ــ ٢١٠ق ــ ١٤ــ ١٧س ــ ٢٤ × ١٨ سم]

الإشارة إليها بحرف (M) فى الحواشى ،وتنقص من أولها نحو عشرين ورقة، كما تنقص من آخرها،وأول الموجود منها فى تفسير الآية : «ما ننسخ من آية أو ننسها» من سورة البقرة : من النسيان ومن همزها جعلها من: نؤخرها» . وتنتهى بقوله تعالى « ويقولوا سحر مستمر » من أول سورة القمر ، وهى توافق فى انتهائها تقريباً نسخة (S) التى تزيد ببضع آيات ، وخط النسخة عادى وغير واضح ولم يُعتن فيه بإعجام الحروف ، والشكل فيها نادر ، وليست مؤرخة ولعلها من مخطوطات القرن السادس ، وقد أدخل الناسخ بعض الأسماء الأجنبية عن النص فى صلب النص أو لعله نقل ما وجده فى الأصل الذى نسخ عنه ، ومهما كان فهذا من الأمثلة على قيمة هذه النسخة ودرجة العناية بها .

نسخة تونس [٥٥٩ تفسير ــ ١٠٧ ق ــ ٢٤ــ ٢٥س ــ ٢٢ × ١٥ سم]

رمزها عند الإشارة إليها فى الحواشى حرف (T) وخطها نسخ ، وتاريخ

---

(١) هذا هو رقم النسخة فى مكتبة جامعة القاهرة .

كتابتها سنة ١٠٢٩ ، وفى آخرها : « تم كتاب المجاز فى تفسير غريب القرآن عن أبى عبيدة معمر بن المثنى » .

نسخة دار الكتب : [٥٨٦ تفسير ـ ٢٩ ق ـ ٢٤ س]

رمزها فى الحواشى (K) وهى عبارة عن ربع الكتاب من أوله ، وقد نقلت عن نسخة تونس فى سنة ١٣١٩ هـ ، وخطها مغربىّ .

الصلة بين النسخ

ولم يكن الحصول على أصول متعددة كافياً لإخراج الكتاب كما كنت أتوقع ، بل أوجد العثور عليها صعوبات مختلفة أصبح من العسير التغلب عليها ؛ فكل نسخة من هذه الأصول لها مشاكلها الخاصة بها ، ولهذا كان أول الواجبات فى هذا السبيل أن نعرف أوجه القرابة التى بين هذه الأصول فبذلك وحده نستطيع الاتجاه فى عملنا هذا على هَدىٍ وبصيرة .

جاء فى أول النسخة (S) ، وهى رواية ثابت بن أبى ثابت عن الأثرم عن أبى عبيدة أن هذه الرواية قرأها الأثرم على أبى عبيدة مرتين، وقرأها أبو عبيدة على الأثرم مرة . ومعنى هذا أن هناك أصلا له بأبى عبيدة هذه الصلة الوثيقة ، وأن نسخة (S) هذه لها بهذا الأصل صلة . ولو أن هذا كان مطابقاً للنتائج التى أوصلتنا إليها دراستنا لهذه النسخة لكانت ثقتنا بهذه النسخة بالغة ، ولكن الدرس أثبت أن هناك رواية أخرى اختلطت بنسختنا هذه ، وبذلك فقدت أصالتها التى تدل عليها هذه الديباجة .

والذى يدفعنا إلى هذا أن هناك فى كلا الأصلين (S ـ R) مقدمة للكتاب مفصّلة لأنواع المجاز نظن أنها من هذا الأصل الذى قرئ على المؤلف ، والذى لم يصلنا منه إلا هذه المقدمة ، ثم بعد هذه المقدمة تبتدئ رواية أخرى لم تقرأ — فيما نقدّر — على المؤلف ، بل ربما كانت من نسخ المجاز التى صدرت عن أبى عبيدة قديماً ، وقد جدّت بعدها نسخ أخرى أكثر تفصيلا منها ، ولذلك فهى

تحمل من الفروق ما لا نستطيع أن ندخله فى نطاق عمل النساخ حيث إنه مميزات أكاملة لرواية أو نسخة أخرى وتتضح هذه الفروق بين الأصل المقروء على المؤلف خيراً والرواية الأخرى المضافة إليه من جهة، و بين نسخة (R) من جهة أخرى فى الصفحات (١٧ — ١٩) حتى نهاية تفسيرسورة فاتحة الكتاب، ثم تبدو الفروق الواسعة بحيث يكاد يتعذر الجمع بين روايتى النسختين (R—S) فى تفسير سورة النساء.

أما الذى أضاف هذه المقدمة فنظن أنه الأثرم ، يدلنا على هذا أنها توجد فى الروايتين المختلفتين عنه معا.

وحينما نصل إلى الجزء الثانى فى نسخة (S) يختلف الأمر عن الجزء الأول منها تماماً . فهو قد بلغنا برواية أخرى تختلف عن الروايتين اللتين تكوّنان الجزء الأول، ولعل هذه الرواية هى رواية يرويها المبرد عن التوّزى.

الصلة بين (S) و (K· M· T.R)

ونستمر فى المقارنة بين الأصلين فنجد الأصل (S) يختلف جزآه الأول والثانى عن الأصل (R) ؛ فالجزء الأول من (S) موجز بالنسبة إلى الجزء الأول من (R)، وجزؤه الثانى يزيد من حيث شواهده على الجزء الثانى من (R).

ثم نجد على حواشى الجزء الثانى من (S) تعليقات وتصحيحات من رواية أبى حاتم السجستانى لكتاب المجاز ، وهى الرواية التى تمتاز بأنها تحمل آراء أبى حاتم وانتقاداته لأبى عبيدة ، على حين أن الجزء الأول يخلو من هذه التعليقات تماماً .

أما الصلة بين النسخ : (k·T·R) فقد دلتنى المقابلة بينها على أن نسخة تونس فرع مباشر أو غير مباشر لنسخة مراد منلا ؛ فالفروق واحدة ، والأخطاء مشتركة ، والبياض إذا وجد فى النسخة التونسية وجد فى الأصل إما ملصقاً عليه وريقة أو هو مخروم قد أكلته الأرضة الخ .

وقد صرح ناسخ نسخة القاهرة بأنه نقلها عن نسخة تونس فهى فرع ناقص لنسخة تونس المتفرعة عن (R) .

* * *

و بهذا الاشتراك فى الفروق وفى البياض والأخطاء فى الكلمات وفى كتابة الآيات، وفيما أضيف من تفاسير الآيات إلى أواخر السور — قوى عندى أن نسخة مكة المكرمة تتصل بنسخة مراد منلا بوجه من الوجوه إما أنها فرع عنها حيث إنها أحدث عهداً ، و إما أنهما معاً صدرا عن أصل واحد لم يصل إلينا .

* * *

وهنا نتساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسخ التى بين أيدينا من « المجاز » وللجواب عن هذا عدة احتمالات ؛ فأبو عبيدة أملى كتابه مرات ، وتعدُّد الإملاء من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص بالزيادة أحياناً و بالنقص أخرى ، وهى فى حالتيها تتصل بالناحية اللفظية ولا تمس المعنى أحياناً ، وتتجاوزها إلى التعديل فى المعنى أحياناً أخرى هذه ناحية ، ثم رواة الكتاب الذين سمعوه من المؤلف تختلف مستوياتهم العلمية فيكتبون كلٌّ حسب علمه وحاجته من غير التزام للنص الذى يمليه المؤلف فيختلف ما يكتبون . ثم قصدهم من هذا الكتاب الذى يسمعونه مختلف؛ فبعضهم يقصد إلى روايته فيحرص على النص و يحافظ عليه ، والبعض الآخر يقصد إلى فهم النص عن المؤلف فلا يلتزم ألفاظه ، ثم — على مر الزمن — تصبح هذه النسخ التى قصد فيها إلى المعنى نصاً يُسند إلى هذا المؤلِّف ، وهى ناحية أخرى تنشأ عنها هذه الفروق ؛ فهذا و إليه عوامل أخرى — كله مما لعله أن يكون قد أثر فى وجود هذا الخلاف المتباعد الأطراف بين نسخ « المجاز » .

فهذه هى نسخ المجاز التى بين أيدينا الآن ، وليس الخلاف بينها بالأمر الجديد؛ فقد كانت منذ القديم مختلفة ، وتدلنا النصوص المنقولة عنها أن الرواية التى كان يعتمد عليها القاسم بن سلام ، والطبرى ، والجوهرى ، كانت تشبه نسخة (R) ،

وأن أبا على الفارسى ، وابن دريد ، وابن برى ، والقرطبى ، والسجاوندى كانوا يعتمدون على نسخة شبيهة بنسخة (S) ، كما تدل أيضاً على أن نسخة البخارى وابن قتيبة ، والمبرد ، والزجاج ، والنحاس كانت رواية أخرى غير الروايتين اللتين عندنا معا .

* * *

عملنا فى هذا الكتاب

دلتنا المقارنة على أن نسخة R إلى قدمها أوفى وأكمل ، ثم حظها من العناية غير قليل ، ولذلك اتخذناها أصلا ، ووضعنا الفروق بينها وبين غيرها فى حواشى الكتاب . على أن هذا الاختيار لم يمكن اتباعه وتطبيقه على عمومه ، بل ارتكبنا نوعاً من التلفيق واختيار للأصل الآخر حيث وجدنا نصّه أكمل أو أصح .

وقد وردت فى بعض الأصول أسماء لبعض معاصرى أبى عبيدة مثل الفراء والأصمعى فرجحنا دائماً الرواية التى لاتحوى هذه الأسماء أما ماورد من أسماء رواة الكتاب فقد أثبتناه بين نجمتين هكذا : * .... * .

هذا وقد عرضنا نص المجاز كما ورد فى هذه الأصول على المراجع التى نقلت عنه ، وشواهده على المجاميع والدواوين الشعرية وكتب اللغة . وكان هذا العرض ضروريا بقدر ما كان مفيداً .

ووردت الآيات على ترتيب المصحف ، فإذا خالفت الأصول هذا الترتيب نقلنا الآية أو الآيات إلى موضعها من ترتيب المصحف . أما الشواهد الشعرية فقد وضعنا بجانبها رقماً مسلسلا ، فإذا ما تكرر ورود الشاهد وضعنا رقمه الذى ورد به لأول مرة فى الكتاب بين قوسين ، وعُنينا بتخريج هذه الشواهد وبالإشارة إلى مكان ورودها . ولم نلتفت إلى شرح الكلمات الغريبة إلا نادراً .

* * *

و بعد فهذا هو الجزء الأول من مجاز القرآن أقدمه تقدمة أولى للقارئ العربى بعد أن ظل محجّباً عن الأعين طوال هذه القرون ، ولست أزعم أننى قد انتهيت منه بل إننى مؤمن أنها ليست إلا محاولة أولى تتبعها أخوات لها ربما كانت أدق منها وأوسع ، ومع ذلك فإنى أرجو أن يكون التوفيق قد صاحبنى فى هذه المحاولة الشاقة .

وعلىّ قبل أن أنهى هذه الكلمة أن أعترف بالجميل لأستاذى العلامة هلموت ريتر الذى حبّب إلى هذا الموضوع وأشرف على سيرى فيه .

وللعلامة محمد بن تاويت الطنجى الذى أدين له بشىء كثير فى إخراج هذا الكتاب ؛ فقد قرأ مسوداته وصحح أخطاء كانت بها ، ثم أشرف على طبعه فالله يجزيه عن العلم خير الجزاء . كما أتوجه بالشكر الجزيل للعلامة أمين الخولى أستاذ التفسير بجامعة القاهرة حيث تفضل بقراءة هذا الجزء ولاحظ عليه ملاحظات قيمة كما تفضل بكتابة التصدير الذى نثبته فى أول الكتاب .

محمد فؤاد سزكين

الرموز المستعملة فى مقدمة الكتاب وحواشيه

R : نسخة مكتبة مراد منلا (استانبول)

S : نسخة اسماعيل صائب (آنقرة)

M : نسخة مكة المكرمة (نسخة خاصة)

T : نسخة مكتبة الزيتونة (تونس)

K : نسخة دار الكتب المصرية (القاهرة)

[ ] استعملنا هذين المربعين لبيان ثلاثة أشياء :

١ — ما أدخلناه فى صلب النص عن نسخة من النسخ غير النسخة التى اعتبرناها أصلاً

٢ — ما أدخلناه فى صلب النص مما وجدناه على حواشى نسخة من النسخ على أنه رواية نسخة أخرى للكتاب

٣ — ما أحسسناه بضرورة إدخاله على النص وهو مما روته المراجع عن كتاب أبى عبيدة هذا .

** : للدلالة على أن ما بينهما هو كلام راوى الكتاب علقه على كلام المؤلف ولم نبح لنفسنا إبعاد مثل هذه الإضافات عن النص إذ كان رواة الكتب القديمة يجيزونها ويرون أنها مما لا خطر فيه .

: الأرقام الموجودة بين قوسين بجانب الشواهد الشعرية تدل على أن الشاهد قد مر بالرقم المحصور بين قوسين .

بيان تفصيلى بالمصادر كما ذكرت فى الحواشى مختصرة

ابن برى : التنبيه والإفصاح عما وقع فى كتاب الصحاح لأبى عبد الله محمد

ابن برى : الجزآن الثانى والثالث منه فى مدينة قونية (الثالث فى مكتبة يوسف آغا ـ فرع قرمان رقم ١٢٤ ، والثانى فى ملك شخص) .

ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تأليف القاضى أحمد الشهير بابن خلكان . جزء ١ ـ ٢ . بولاق ١٢٧٥ .

ابن سعد : كتاب الطبقات الكبير . ليدن ١٩٠٤ ـ ١٩٢٨ .

ابن الشجرى : انظر أمالى ابن الشجرى .

ابن مطرف : انظر القرطين .

ابن يعيش : شرح المفصل لابن يعيش . ليبسيك ١٨٨٢ .

الاتقان : .. فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى . جزء ١ ـ ٢ مصر ١٢٨٧ .

أخبار النحويين للسيرافى : كتاب أخبار النحويين البصريين تأليف أبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى باعتناء كرنكو . بيروت ١٩٣٦ .

أدب الكاتب : ... تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى . ليدن ١٩٠١ .

الإرشاد : معجم الأدباء فى عشرين جزءاً لياقوت مصر .

الأساس : أساس البلاغة تأليف أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى . جزء ١ ـ ٢ . دار الكتب المصرية ١٣٤١ / ١٩٢٢ .

الاستيعاب : ... فى معرفة الأصحاب لابن عبدالبر الأندلسى جزء ١ ـ ٢ . حيدر آباد ١٣١٩ .

أسرار العربية : ... تأليف كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى ، ليدن ١٨٨٦ .

الاشتقاق : ... لأبى بكر بن دريد . نشر وستنفلد ، جوتنجن ١٨٥٤ .

الإصابة : ... فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى . جزء ١ - ٢٠ ، كلكته ١٨٤٨ - ١٨٧٣ .

الأصمعيات : مجموع أشعار العرب وهومشتمل على الأصمعيات . نشر أهلورد، ليبسيك ١٩٠٣ .

إصلاح المنطق : ... لابن السكيت ، نشر أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٩ .

الأضداد لأبى حاتم : ... تأليف أبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى (أحد ثلاثة كتب فى الاضداد من ص ٧٠ إلى ص ١٦٢) نشر أوغست هفنر ، بيروت ١٩١٢ .

الأضداد لابن السكيت : ... تأليف أبى يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (أحد ثلاثة كتب فى الأضداد من ص ١٦٣ إلى ص ٢٢٠) ، انظر الأضداد لأبى حاتم .

الأضداد لابن الأنبارى : ... تأليف أبى بكر محمد القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنبارى ، نشر هوتسما ، ليدن ١٨٨١ .

الأضداد لأبى الطيب : ... أبى الطيب عبدالواحد بن على اللغوى ، مخطوطة مكتبة سليم آغا رقم ٨٩٣ .

الأضداد للأصمعى : ... عن الأصمعى (أحد ثلاثة كتب فى الأضداد من ص ١ إلى ص ٧٠) ، انظر الأضداد لأبى حاتم .

الأعلم : انظر الشنتمرى .

الأغانى : كتاب الأغانى للامام أبى الفرج الاصفهانى . جزء ٢١ ، مصر ١٣٢٢ – ١٣٢٣ .

الاقتضاب : الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى . بيروت ١٩٠١ .

أمالى ابن الشجرى : الأمالى الشجرية إملاء الشريف السيد ضياء الدين أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٩ .

الأمالى الصغرى للزجاجى : كتاب الأمالى لأبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى . القاهرة ١٣٢٤ .

أمالى القالى : الأمالى تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى . جزء ١ – ٢ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٢٤ .

أمالى المرتضى : أمالى السيد المرتضى الشريف أبى القاسم على بن طاهر أبى احمد الحسين . جزء ١ – ٤ . القاهرة ١٣٣٥ .

الآمدى : انظر المؤتلف .

إنباه الرواة للقفطى : المجلدة الثانية من كتاب انباه الرواة مما عنى بجمعه ... أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى . مخطوطة فيض الله أفندى رقم ١٣٨٢ .

الإنصاف للأنبارى : كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين صنعة كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى . ليدن ١٩١٣ .

الإنصاف للبطليوسى : الإنصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف

بين المسلمين فى آرائهم تصنيف الإمام ... أبى محمد عبد الله بن محمد السيد البطليوسى الأندلسى . مصر ١٣٣١ .

البحر المحيط : ... تأليف أبى عبد الله محمد بن يوسف بن على بن حيان الأندلسى . جزء ١ – ٨ . مصر ١٣٢٨ .

البخارى : صحيح أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى . جزء ١ – ٩ . بولاق ١٣١١ – ١٣١٣ .

البغية : بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة تأليف جلال الدين السيوطى . القاهرة ١٣٢٦ .

البلاذرى فى أنساب الأشراف : أنساب الأشراف وأخبارهم لأحمد بن يحيى بن جابر ابن داود البلاذرى البغدادى . باعتناء وليم أهلورد ، طبع حجر غريفسوالد ١٨٨٣ .

البيان والتبيين : ... لأبى عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ . جزء ١ – ٣ نشر حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٤٧ .

التاج : شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس للامام اللغوى محب الدين السيد محمد المرتضى ... الزبيدى . جلد ١ – ١٠ . القاهرة ١٣٠٦ – ١٣٠٧

تاريخ بغداد : ... أو مدينة السلام للحافظ أبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى . جزء ١ – ١٤ . القاهرة ١٩٣١ .

تاريخ الطبرى : تاريخ الأمم والملوك لأبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد ابن خالد الطبرى . باعتناء دى غويه وغيره من المستشرقين ، جزء ١ – ١٣ . ليدن ١٨٧٦ – ١٩٠١ .

تاريخ عمر بن الخطاب : ... تأليف الإمام جمال الدين أبى الفرج بن الجوزى . القاهرة ١٩٢٤ .

تاريخ دمشق : تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم على بن الحسن ... المعروف بابن عساكر . بتحقيق صلاح الدين المنجد ، الجزء الأول . دمشق ١٩٥١ .

تحفة الأبيه : ... فيمن نسب إلى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى . الرسالة الرابعة من نوادر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٥١ .

تذكرة الحفاظ : ... تأليف شمس الدين أبي عبد الله الذهبي . جزء ١ـ٢ . الطبعة الثانية بحيدر آباد ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤ .

تهذيب الألفاظ : ... ابن السكيت ، هذبه التبريزى . جزء ١ ـ ٢ باعتنا لويس شيخو . بيروت ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨ .

تهذيب اللغة للأزهرى : ... أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى . مخطوطة كوبريلى محمد باشا رقم ١٥٢٦ ـ ١٥٣٩ .

التنبيه للبكرى : التنبيه على أوهام أبي على فى أماليه ، تأليف أبي عبيد البكرى . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ .

الثعلبى ، الكشف والبيان : الجزء الأول من الكشف والبيان عن تفسير القرآن تأليف أبي اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى . مخطوطة جامعة استانبول رقم ١٧٣١ والجزء الثانى فيها رقم ١٧٠٣ .

الجامع المحرر لابن عطية : الجامع المحرر الصحيح الوجيز فى تفسير القرآن العزيز لعبد الحق بن أبي بكر بن عطية . مخطوطة ولى الدين أفندى ببايزيد رقم ٩٥ ـ ٩٧ .

الجمحى : طبقات الشعراء تأليف محمد بن سلام الجمحى . ليدن ١٩١٦ .

الجمهرة : كتاب جمهرة اللغة تأليف الشيخ ... أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي . جزء ١ـ٤ . حيدر آباد ١٣٤٢ .

جمهرة الأشعار : جمهرة أشعار العرب تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . بولاق ١٣٠٨ .

جمهرة الأمثال : ... لأبي هلال حسن بن عبد الله العسكري . جزء ١ - ٢ بحاشية مجمع الأمثال.

الجواليقي ، شرح أدب الكاتب : ... أبو منصور موهوب بن أبي طاهر. القاهرة ١٣٥٠ .

الحجة (شهيد على) : الحجة والإغفال لأبي على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ، مخطوطة شهيد على باشا رقم ٢٦ ، ٢٧ .

الحجة (مراد منلا) : لأبي على ، نسخة مراد منلا رقم ٦-٩ .

الحصرى ، زهر الآداب : زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحصرى القيروانى . جزء ١-٣ . القاهرة غير مؤرخ ، وذيله المسمى ذيل زهر الآداب أو جمع الجواهر فى الملح والنوادر . القاهرة ١٣٥٣ .

الحماسة : شرح ديوان الحماسة ... تأليف أبي زكريا يحي بن على الخطيب التبريزى . جزء ١-٤ . القاهرة ١٩٣٨ .

حماسة البحترى : كتاب الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحترى . باعتناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

حياة الحيوان للدميرى : حياة الحيوان الكبرى للدميرى كمال الدين أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى جزء ١-٢ . بولاق ١٢٨٤.

الحيوان للجاحظ : كتاب الحيوان لعمرو بن بحر الجاحظ . جزء ١ - ٧ . القاهرة ، ١٩٣٨ - ١٩٤٧ .

الخزانة : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: شرح على شواهد شرح الكافية

لعبد القادر البغدادى . جزء ١ـ٤. بولاق ١٢٩٩ .

الخيل : كتاب الخيل لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، ١٣٥٨ .

الدانى : كتاب التيسير فى القراءات السبع تأليف الإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى . عنى بتصحيحه أوتو برتزل . استانبول ١٩٣٠ .

ديوان ابن قيس الرقيات : ديوان شعر عبد الله بن قيس الرقيات ـ رواية أبى سعيد السكرى عن أبى جعفر محمد بن حبيب . باعتناء رودوكاناكس. و فيينا ١٩٠١.

ديوان الأخطل : عنى بطبعه انطون صالحانى بيروت ١٨٩١ .

ديوان الأسود بن يعفر : شعر أعشى نهشل وهو الأسود بن يعفر التميمى . مع ديوان أعشى ميمون (ص ٢٩٣ ـ ٣١٠) . باعتناء رودولف جاير . لندن ١٩٢٨ .

ديوان الأعشى : كتاب الصبح المنير فى شعر أبى البصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى . باعتناء رودلف جاير. لندن ١٩٢٨ .

ديوان أعشى همدان : مع ديوان أعشى ميمون (ص ٣١١ ـ ٣٤٢) .

ديوان امرىء القيس من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان أوس بن حجر: ... باعتناء رودلف جاير . فيينا ١٨٩٢ .

ديوان جرير : شرح ديوان جرير . باعتناء محمد بن اسماعيل الصاوى . مصر.

ديوان جرير (القاهرة ١٣١٣) :... جزء ١ـ٢ . القاهرة ١٣١٣ .

ديوان جيران العود : ... جيران العود النميرى رواية أبى سعيد السكرى . القاهرة ١٣٥٠ .

ديوان الحارث بن حلزة : ... باعتناء كرنكوى . ١٩٢٢ .

ديوان حاتم الطائى : ... حاتم بن عبد الله بن سعد . ليبسيك ١٨٩٧ .

ديوان حسان : شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصارى . نشر عبد الرحمن البرقوقى . مصر ١٩٢٩ .

ديوان الخرنق : ... باعتناء لويس شيخو . بيروت ١٨٨٩ .

ديوان ذى الرمة : ديوان شعر ذى الرمة وهو غَيلان بن عُقْبة العدوى . باعتناء مكارتنى . كمبرج ١٩١٩ .

ديوان رؤبة : الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات موثوقات إليه ، باعتناء أهلورد . ليبسيك ١٩٠٣ .

ديوان زهير : شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، صنعة الإمام أبى العباس الشيبانى ثعلب . دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .

ديوان السموءل : ديوان السموءل بن عاديا باعتناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

ديوان الشنفرى : شعر الشنفرى صنعة عبد العزيز الميمنى (فى الطرائف الأدبية ص ٢٥ ـ ٤٢) . القاهرة ١٩٣٧ .

ديوان طرفة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان الطرماح : ... بن حكيم الطائى . باعتناء كرنكوى . لندن ١٩٢٧ .

ديوان طفيل بن عوف : ... الغنوى باعتناء كرنكوى (مع ديوان الطرماح) . لندن ١٩٢٧ .

ديوان عامر بن الطفيل : ... ، لندن ١٩١٣ .

ديوان عبيد بن الأبرص : ... ، باعتناء شارل ليال لجنة جيب فى ليدن ـ لندن ١٩١٣ .

ديوان العجاج : الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان الأراجيز للعجاج ... باعتناء أهلورد . برلين ١٩٠٣ .

ديوان علقمة : انظر العقد الثمين .

ديوان عمر بن أبى ربيعة : ... أبى الخطاب ... القرشى . باعتناء شوارس . ليبسيك ١٩٠١ .

ديوان عنترة : انظر العقد الثمين .

ديوان الفرزدق : شرح ديوان الفرزدق نشر الصاوى . مصر ١٩٣٦ .

ديوان قيس بن الخطيم : شعر قيس بن الخطيم . باعتناء كوالسكى ليبسيك ١٩١٤ .

ديوان كثير : ... كثير عزة . الجزائر - باريس ، ١٩٢٨ - ١٩٣٠ .

ديوان لبيد (الجزء الأول) : ديوان لبيد العامرى رواية الطوسى . باعتناء يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى . فيينا ١٨٨٠ . والجزء الثانى منه : باعتناء هوبر وبروكلمان فى ليدن ١٨٩١ .

ديوان المسيب بن علس : مجموعة ما أنشد المسيب بن علس (مع ديوان أعشى ميمون ص ٣٤٩ - ٣٥٩) .

ديوان النابغة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان الهذليين : القسم الأول شعر أبى ذؤيب وساعدة بن جؤية . دار الكتب المصرية ١٩٤٥ . والقسم الثانى يشتمل على أشعار ١٥ شاعراً هذلياً . دار الكتب المصرية ١٩٤٨ . والثالث يشتمل على أشعار ١٨ شاعراً جاهلياً . دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

الراغب : المفردات فى غريب القرآن للشيخ أبى القاسم الحسين ... الراغب الإصفهانى . القاهرة ١٣٢٤ .

رسالة الشافعى : الرسالة للامام الشافعى محمد بن إدريس . بعناية أحمد محمد شاكر . القاهرة ١٣٥٨ .

الروض : الروض الأنف فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام ، للامام ... أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلى . جزء ١ ـ ٢ . القاهرة ١٣٣٢ .

الزبيدى : أبو بكر الزبيدى ، طبقات النحويين . مخطوطة نور عثمانية ، (مع منتخب المقتبس) .

الزجاج (كوبريلى ، الأول) : الجزء الأول من معانى القرآن لأبى اسحاق ابراهيم الزجاج . مخطوطة كوبريلى محمد باشا رقم ٤٣ . و (كوبريلى ، الثانى) : الجزء الثانى منه ، مخطوطة كوبريلى محمد باشا رقم ٤٢ .

الزجاج (بايزيد) : الجزء الأول منه أيضاً بمكتبة بايزيد رقم ٢٤٧ .

سيبويه : سيبويه ، الكتاب . جزء ١ ـ ٢ . بعناية ديرنبرج ، باريس ١٨٨١-١٨٨٩ .

السجاوندى : عين المعانى لمحمد بن أبى طيفور بن اسماعيل السجاوندى (الجزء الأول إلى آخر سورة الكهف) . نسخة كوبريلى محمد باشا رقم ١٠٨ .

السيرة : سيرة رسول الله لمحمد بن اسحاق رواية عبد الملك بن هشام . نشر وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٩ .

السيرة : (فى حاشية الروض) : ... جزء ١ ـ ٢ .

السيوطى ، طبقات المفسرين : ... باعتناء مرسنج ، ليدن ١٨٣٩ .

الشذرات : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى جزء ١ ـ ٨ . القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ .

شرح العشر : شرح القصائد العشر وهى السبع المعلقات وقصيدة الأعشى اللامية وقصيدة النابغة الدالية وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية . تصنيف الخطيب أبى زكريا التبريزى . باعتناء ليال ، كلكته ١٨٩٤ .

شرح الكامل : رغبة الآمل من كتاب الكامل . لسيد بن علي المرصفي . جزء ١ ـ ٨ . مصر ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ .

شرح المضنون به على غير أهله لعبيد الله . القاهرة ١٩١٣ ـ ١٩١٥ .

شرح المفضليات : انظر المفضليات .

شرح المقامات للشريشي : شرح المقامات الحريرية لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي . جزء ١ـ٢ . بولاق ١٣٠٠ .

الشعرا : الشعر والشعراء وقيل طبقات الشعراء تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . جزء ١ـ ٢ . باعتناء دي غويه ، ليدن ١٩٠٢/٤ .

شعراء النصرانية : ... جمعه لويس شيخو . جزء ١ـ٢ . بيروت ١٨٦٧ .

الشنتمري : تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب لمؤلفه ... يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري (بحاشية الكتاب لسيبويه). جزء ١ـ ٢ . القاهرة ١٣١٦ .

شواهد الكشاف : شرح شواهد الكشاف لمحب الدين أفندي . بولاق ١٢٨١ .

شواهد المغني : شرح شواهد المغني تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ .

الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية تصنيف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري . جزء ١ـ٢ . بولاق ١٢٩٢ .

ضحى الإسلام : ... تأليف أحمد أمين . جزء ١ـ٣ . القاهرة ١٩٤٦/٩ .

الطبري : جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . جزء ١ـ٣٠ . مصر ١٣٢١ .

طرف عربية : ... جمع الشيخ عمر السويدي . باعتناء لاندبرج . ليدن ١٨٩٤ .

العقد الثمين : ... فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين ، وهى : ديوان النابغة الذبيانى وديوان عنترة وطرفة بن العبد وزهير وعلقمة وامرىء القيس. ليدن ١٨٧٠.

العقد الفريد : ... لابن عبد ربه . جزء ١ـ ٤. القاهرة ١٣٣٦ .

عمدة القارى : ... لشرح صحيح البخارى للعلامة العينى . جزء ١-١١ . استانبول ١١ / ١٣٠٨ .

العينى : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية ... المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العينى محمود جزء ١-٤ (بحاشية خزانة الأدب) . بولاق ١٢٩٩ .

عيون الأخبار : .. تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى . جزء ١-٤ .دار الكتب المصرية ٣٠ / ١٩٢٥ .

غاية النهاية : ... فى طبقات القراء تأليف شمس الدين محمد بن الجزرى . جزء ١-٢ باعتناء برجستراسر . مصر ٣ / ١٩٣٢ .

غريب القرآن للسجستانى : تفسير غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب للامام أبى بكر محمد بن عزيز السجستانى . مطبعة محمد على صبيح . غير مؤرخ .

غريب القرآن لليزيدى : كتاب غريب القرآن وتفسيره رواية أبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحى بن المبارك اليزيدى عن عمه الفضل بن محمد وعمه ... ، مخطوطة كوبريلى محمد باشا رقم ٢٠٥ .

الغريبين : كتاب الغريبين غريب القرآن والحديث تأليف أبى عبد الله أحمد بن محمد بن محمد الهروى مخطوطتا كوبريلى محمد باشا رقم ٢٦٥ ، ٣٧٩ .

فتح البارى :... بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ... لأبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى . جزء ١-١٣ . بولاق ، ١٣٠٠—١٣٠١ .

الفرائد : فرائد اللآل فى مجمع الأمثال لإبراهيم بن السيد على الأحدب الطرابلسى . جزء ١-٢ . بيروت ١٣١١ .

فعلت وأفعلت للزجاج : ... تأليف أبى اسحاق ابراهيم بن محمد السرى ابن سهل النحوى الزجاج . (فى الطرف الأدبيـة لطلاب العـلوم العربية ص ١٢٩ ـ ١٨٨) . القاهرة ١٣٢٥ .

فهرس الطوسى : (اوفهرست كتب الشيعة) لأبى جعفر الطوسى. كلـكته ١٨٥٣ .

فهرست ابن خير : فهرسته وما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف ، الشيخ .. أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموى الإشبيلى . طبع ضمن المـكتبة الأندلسية . مدريد ١٨٩٣/٩٥ .

القرطبى : الجامع لأحكام القرآن لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى . جزء ١-٢٠ . دار الـكتب المصرية بالقاهرة ٥٠ / ١٩٢٣ .

القرطين : ... لابن مطرف الـكنانى أو كتابى مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة . جزء١ـ ٢ القاهرة ١٣٥٥ .

القسطلانى : إرشـاد السارى لشرح صحيح البخارى للعلامة القسطلانى . جزء ١-١٠ . بولاق ٦ / ١٣٠٤ .

الـكامل لابن الأثير : كتاب الـكامل فى التاريخ تأليف الشيخ عز الدين أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن عبـد الـكريم المعروف بابن الأثير . جزء ١ـ٤ . ليدن ٧٤ / ١٨٦٦ .

الـكتاب : انظر سيبويه .

كتاب المعانى الـكبير : ... فى أبيات المعانى لابن قتيبة الدينورى . جزء ١ ـ ٣ . حيدر آباد ١٩٤٩ .

كتاب من نسب إلى أمه : ... من الشعراء صنعة محمد بن حبيب . الرسالة الثالثة من نوادر المخطوطات رقم ٢١ بتحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٥١ .

كنايات الجرجاني : المنتخب من كنايات الأدباء و إشارة البلغاء للقاضي أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني . القاهرة ١٩٠٨ .

الكنى والأسماء : تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي . جزء ١ ـ ٢ . حيدر آباد ١٣٢٢ .

اللسان : لسان العرب للامام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور . جزء ١-٢٠ . بولاق ٨ / ١٣٠٠ .

مجالس ثعلب : ... لأبي العباس أحمد بن يحي ثعلب . جزء ١-٢ . بتحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٤٨ .

مختار أخبار النحويين مختار في كتاب المقتبس للمرزباني أختاره علي بن حسن ابن معاوية . مخطوطة مكتبة شهيد علي رقم ٢٥١٥ .

مختارات الشعراء : مختارات شعراء العرب رواية العلامة ... هبة الله بن علي ابن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري . القاهرة ١٣٠٦ .

المخصص : كتاب المخصص تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي الأندلسي المعروف بابن سيده . جزء ١-١٧ . بولاق ٩ / ١٣١٦ .

المرزباني ، معجم الشعراء : معجم الشعراء للامام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . (مع المؤتلف للآمدي) نشر كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤ .

المزهر : في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي . جزء ١-٢ . دار إحياء الكتب العربية غير مؤرخ .

المسعودى : مروج الذهب لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى . جزء ١ـ٨ باعتناء دى ميناردوى كورتل ، باريس ٧١ / ١٨٦١ .

مسلم : الجامع الصحيح تأليف أبى الحسين مسلم القشيرى . جزء ١ ـ ٨ . المطبعة العامرة ٣٣ / ١٣٢٩ .

مشكل القرآن : ... تأليف أبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى نسخة فيض الله أفندى رقم ٢٣٢ .

المعارف لابن قتيبة : كتاب المعارف تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى . القاهرة ١٣٠٠ .

معانى الشعر للأشنندانى : ... أبى عثمان سعيد بن هارون الأشنندانى . دمشق ١٩٢٢ .

معانى القرآن للفراء : كتاب معانى القرآن لأبى زكريا يحى بن زياد الفراء . نسخة بغدادلى وهبى رقم ٦٦ .

معانى القرآن للنحاس : ... أبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (الجزء الأول فقط) . نسخة دار الكتب المصرية تفسير ٣٨٥ .

معاهد التنصيص : ... لعبد الرحيم العباسى . بولاق ١٢٧٤ .

معجم البلدان : ... تأليف شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى . جزء ١ ـ ٦ . باعتناء وستنفلد . ليبسيك ١٨٦٦ .

معجم ما استعجم : ... من أسماء البلاد والمواضع تأليف أبى عبيد عبد الله ابن عزيز البكرى . جزء ١ ـ ٣ . باعتناء مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥ـ١٩٥٠ .

المعرب للجواليقى : المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم لأبى منصور الجواليقى ، نشر احمد محمد شاكر ، القاهرة ١٣٦١ .

المعمرين : كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه فى منتهى معارفهم تأليف أبى حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى مصر ١٣٢٣.

المفصل للزمخشرى : المفصل فى النحو لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى. باعتناء بروخ. خريستيانيا ١٨٥٩ .

المفضليات : ديوان المفضليات مع شرح أبى محمد القاسم الأنبارى . بعناية ليال ، بيروت ٢٠/١٩٠٨ والفهارس من عمل بيوان ، ليدن ١٩٢٤ .

مقالات الإسلاميين : ... لأبى الحسن الأشعرى . جزء ١-٢ والفهرست . بتحقيق هـ . ريتر استانبول ٣٣ / ١٩٢٨ .

المؤتلف للآمدى : المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وانسابهم و بعض أشعارهم تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحى الآمدى (مع معجم الشعراء للمرزبانى) باعتناء كرنكوى . القاهرة ١٣٥٤ .

الموشح للمرزبانى : الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء تأليف أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى . القاهرة ١٣٥٤ .

الميدانى : مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالميدانى . جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٠ .

النجوم الزاهرة : . . فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى. جزء ١-١٠ . القاهرة ٤٩-١٩٢٩ .

نزهة الألبا : . . فى طبقات الأدباء تأليف أبى البركات عبد الرحمن بن محمد الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .

نظام الغريب للربعى : كتاب نظام الغريب إملاء الشيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعى . نشر بولس برونله ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر غير مؤرخ .

نفح الطيب : ... من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن خطيب . جلد ١ - ٢ . ليدن ٦١/١٨٥٥ .

النقائض : نقائض جرير والفرزدق . باعتناء بيوان . ليدن ١٢/١٩٠٥ .

النوادر لأبي زيد : النوادر فى اللغة لأبى زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى . بيروت ١٨٩٤ .

الهاشميات : ... للكميت بن زيد الأسدى بتفسير أبى رياش أحمد بن إبراهيم القيسى . باعتناء هورويتس ١٩٠٤ .

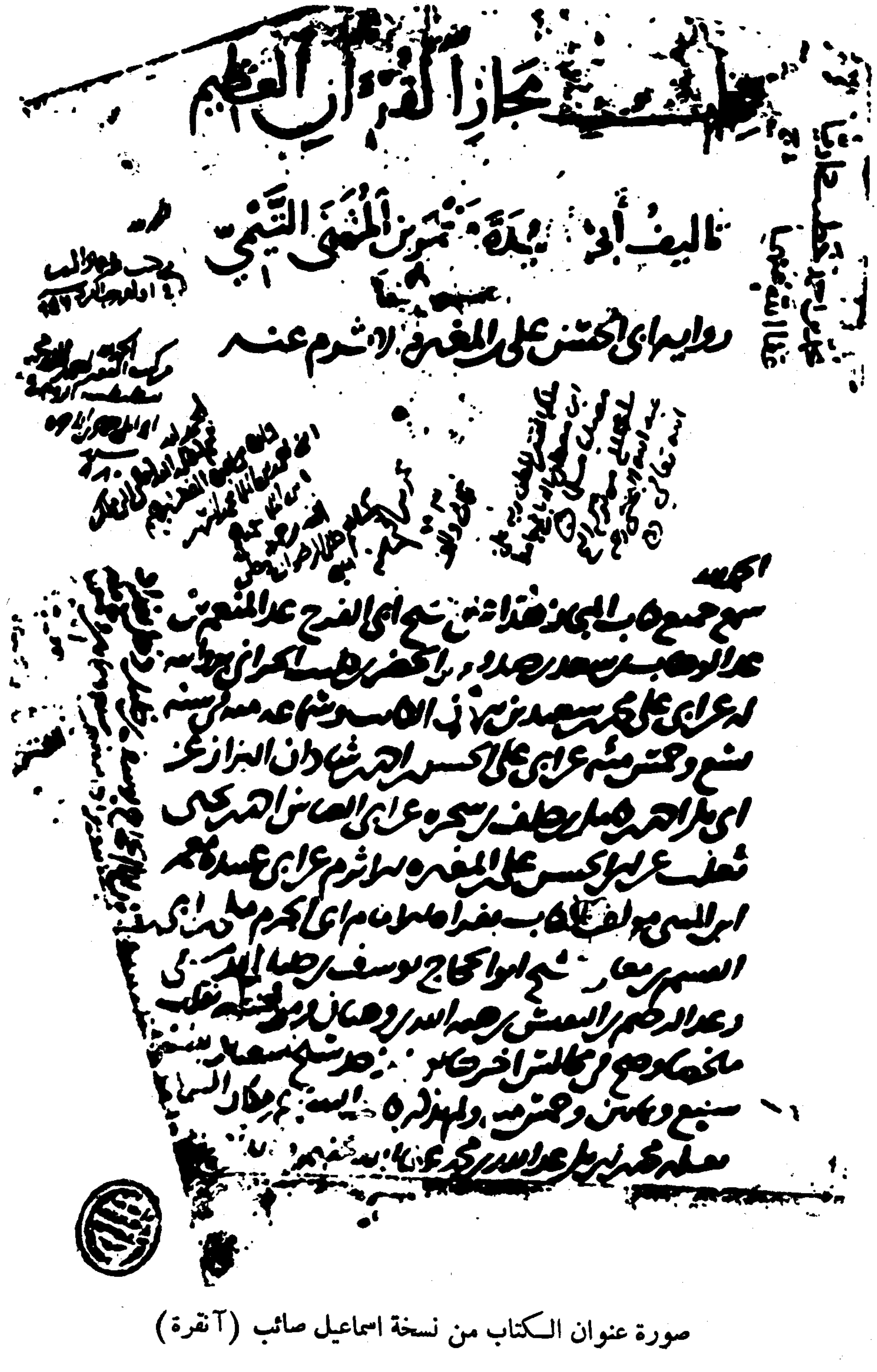
هدى السارى : ... لفتح البارى مقدمة شرح صحيح البخارى لشيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر العسقلانى . بولاق ١٣٠١ .

وفيات الأعيان : انظر ابن خلكان .

اليافعى : مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان تأليف أبى محمد عبدالله بن أسعداليافعىاليمنى . جزء ١-٤ حيدرآباد ٣٩/١٣٣٧ .

Br .G 2 = Geschichte der Arabischen Litteratur von Carl Brockelmann .Zweite den supplementbând angepasste Auflage. Bd .1–2. Leiden, 1943 - 1949.

Br.S = نفس المرجع . Supplemeutban 1 1-3.Leiden1937-1924.


كتاب مجاز القرآن العظيم

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي

رواية أبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم عنه

صورة عنوان الكتاب من نسخة اسماعيل صائب (آنقرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد ما بين قرأ ابو الحسن الاثرم علينا من اول هذا الكتاب

قال وقال قرأته على ابي عبيدة وقرأه علي وقرأته عليه مرة اخرى الى اخر

خلها والى سبأ القرآن اسم كتاب الله خاصة ولا يسمى به شيء

من سائر الكتب غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها

وتفسير ذلك في آية من القرآن قال ان علينا جمعه وقرآنه مجازه تأليف

بعضه الى بعض ثم قال فاذا قرأناه فاتبع قرآنه مجازه فاذا

الفنا منه شيئا فضممناه اليك فخذ به واعمل به [illegible] اليك

وقال عمرو بن كلثوم في هذا المعنى

ذراعي حرة ادماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا

اي لم تضم في رحمها ولدا قط ويقال للتي لم تحمل ما قرأت

سلا قط وفي آية اخرى واذا قرأت القرآن مجازه واذا تلوت بعضه

في اثر بعض حتى يجتمع وينضم بعضه الى بعض ومعناه يصير

الى التأليف والجمع وانما سمي القرآن فرقانا لانه يفرق

بين الحق والباطل وبين المسلم والكافر وخرج [illegible] على نظائر

[illegible] والمعنى انه يفرق بين [illegible] في الامر [illegible]

[illegible] والسورة من القرآن يهمز [illegible]

[illegible] سور [illegible] ومن لا يهمز [illegible]

[illegible]

[illegible]

٦

صورة الصفحة الأولى من نسخة اسماعيل صائب (آنقرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو الحسين محمد ... البخاري ... قال حدثنا أبو الحسن علي

بن عبد العزيز قال ... كان المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي

قال مجاز القرآن القرآن اسم كتاب الله خاصة ولا تسمى به شيء من سائر الكتب غيره

وإنما سمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها وتفسير ذلك في آية من القرآن قال الله

جل ثناؤه إن علينا جمعه وقرآنه مجازه تأليف بعضه إلى بعض ثم قال فإذا

قرأناه فاتبع قرآنه مجازه فإذا ألفنا منه شيئا فضممناه إليك [illegible]

[illegible] وقال عمرو بن كلثوم في هذا المعنى

ذراعي حرة أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنينا

أي لم تضم في رحمها ولدا قط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

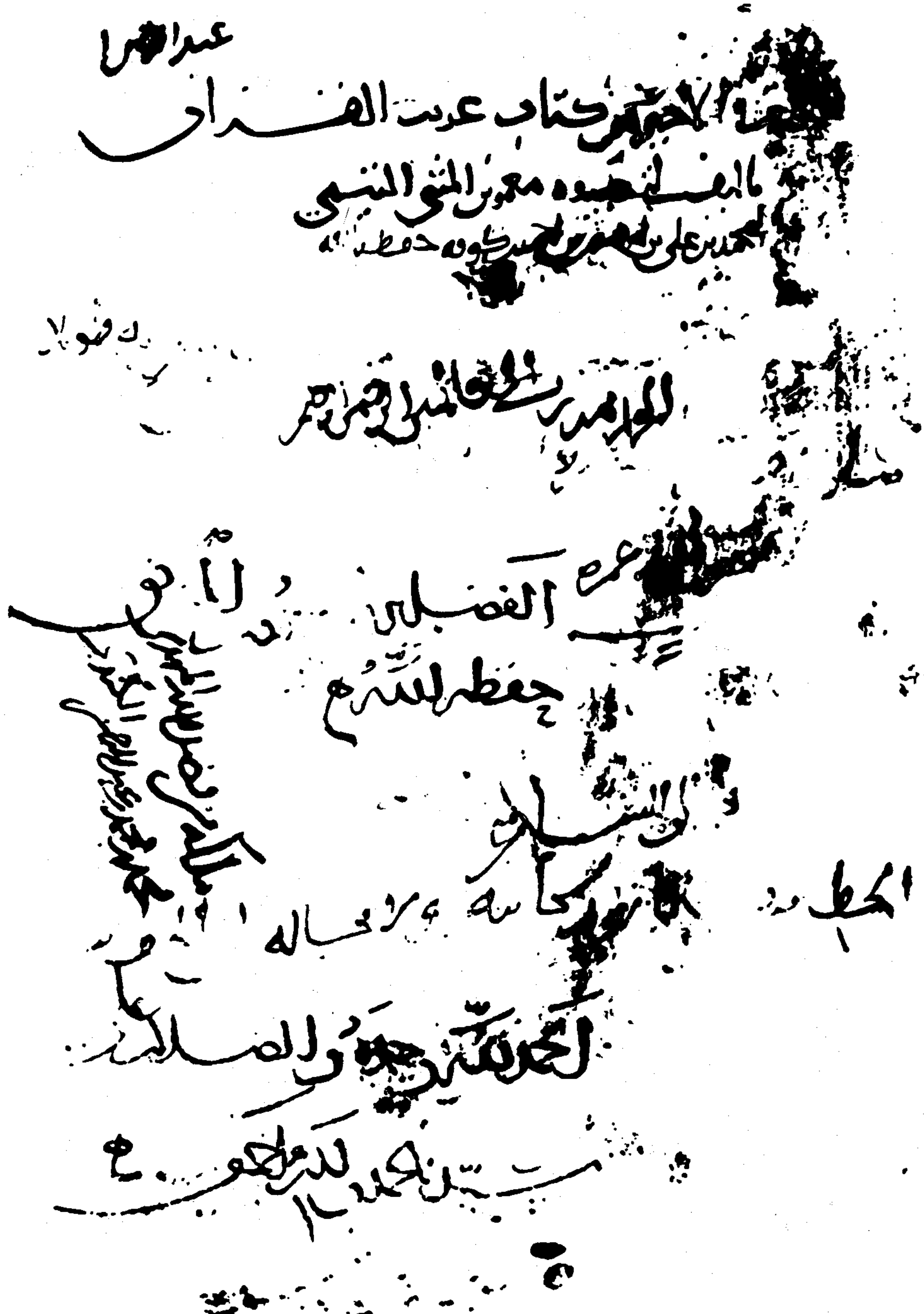
[illegible]

[illegible]

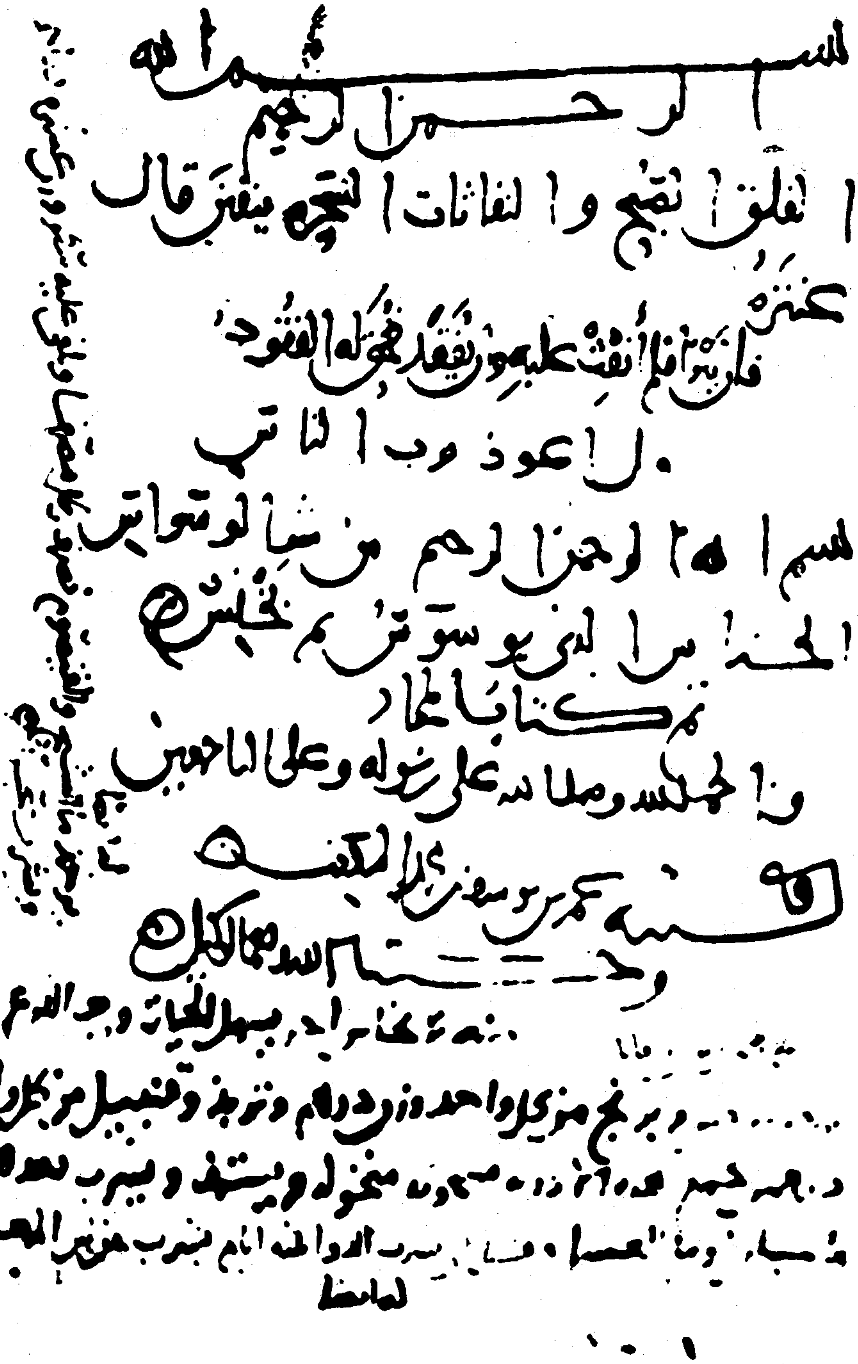
[illegible]

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من نسخة مراد منلا (استانبول)



صورة الصفحة الأخيرة للجزء الأول من نسخة اسماعيل صائب (آنقرة)


بسم الله الرحمن الرحيم

الفلق الصبح والنفاثات السواحر ينفثن قال عنترة

فإن يبرأ فلم أنفث عليه وإن يفقد فحق له الفقود

قل أعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس ثم يخنس

تم كتاب المجاز

والحمد لله وصلى الله على رسوله وعلى آله أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مراد منلا (استانبول)

مَجَازُ القُرْآن

صنعة

أبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى التَّيْمِي المُتَوَفَّى سَنَة ٢١٠هـ